

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم الاختبار اللغـة

١. تعريف الاختبار اللغـة

نظر الأهمية هذا الموضوع، فإن جزءاً من واجبات المعلم أن يعرف كيفية التقييم، أي كيف سيتم تقييم طلبة. يجب أن يبحث المعلمون عن كيفية عمل نظام التقييم في مؤسساتهم، وأن يدركوا في وقت مبكر الخيارات المتاحة لهم. وغالباً ما يكون المعلمون هم الرابط الوحيد بين الطلاب و عملية التقييم. على الطلاب أن يكونوا نشطين في عملية التقييم، عندما يكون الاختبار مهماً، وعليهم أن يستفسروا مبكراً عن جدولهم لمواعيد الاختبارات، وأن يستعدوا بالتوافق مع المعطيات والظروف الموجودة كامل الاستعداد. كما يستدعي الاستعداد للاختبار معرفة عدد الاختبارات، وأنواعها، ومواعيدها، ومكانها، والمعيار الذي سيستخدم لتقييمها. وزيادة على ذلك عليهم أن ينتبهوا إلى البحث عن طريقة معالجة نتائجهم، وما يحدث بعد تصحيح أوراق الاختبارات، وجمع نتائج اختباراتهم مع المطلبات وإضافتها

إلى بعضها بعضاً وعليهم أن يدركوا قيمة الاختبار وعلاقة جزئيات الاختبار بالاختبار ككله.^١

الاختبار أو الإمتحان في إندونيسيا يقال tes، و في الإنجليز يقال test. وهو يؤخذ من اللغة الفرنسية العتيقية *testum* بمعنى "الصحن لينحار المعدن النفيس" أو "صحن يصنع من طين".^٢

واصطلاحاً، كان الإختراع المتنوع كما يلي: قال محمد مثنى في كتابه "تنمية التقويم واختبارات اللغة العربية" أن الاختبار عامة الأداة أو الإجراء المستعمل لتعريف الشئ أو تقييم الشئ بالكيفية و النظم المعينة.^٣

و كان أنس سوديجانا في كتابه "موصل تقويم التربية" قال، أنّ الاختبار هو الكيفية (المستعلمة) أو الإجراءات (المسافة) للقياس و التقييم في مجال التربية بعطيّة الوظيفة أو الوظائف (من الأسئلة) أو الأمر الواجب للممتحن. من البيانات المحصل بذلك القياس يستطيع ان يحصل نتيجة

^١ دوايت إلويد، بيتر ديفيدسون كرمتين كوم، أساسيات التقييم في التعليم اللغوي،

(رياض: جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨)، ص.٣٦.

^٢ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidika*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal.66

^٣ Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hal.43

ليرمز سلوك الممتحن و إنجاز الممتحن أو يقارن نتيجة الممتحن بنتيجة الممتحن الأخر أو نتيجة المقنن المعينة.⁴ وقال أمير دايين إندرا كوسوما، أن الاختبار هو أداة أو إجراء منظم و موضوعي لتحصيل البيانات أو الإيضاح المراد عن الأشخاص.⁵

لي . ج . جرومباج، في كتابه قا لأنّ الاختبار هو نهج نظام ليقارن السلوك بين الشخصين أو أكثر. عرف ل . غودينايف عن الاختبار كالأشياء أو الوظائف للفرد أو الجماعة مقارنةً إلى سلوكهم. وقال موجيحا في كتابه "اختبار التحصيل" أنّ الاختبار هو احد من أدوات تقويم التربية. كأداة التقييم، يعرف الاختبار كجمع بنود الأسئلة التي كانت الأجوبة تستطيع أن تظهر ب "صحيح" أم "خطأ". من التعريف المتنوع، تأخذ الخلاصة أن تعريف الاختبار في مجال التربية هو أداة القياس المستعملة أو الإجراءات المفهومة للقياس و التقييم في مجال التربية بعطية الوظائف أو الأسئلة الواجبة للممتحن لتحصيل النتيجة الرمزة سلوكهم أو إنجازهم.

⁴ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidika*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal.66-67

⁵Sulistiyorini, *Evaluasi Pendidikan dalam Meningkatkan Mutu Pendidikan*, (Yogyakarta: Teras Offset, 2009), hal.86

فيما يتعلق في مجال اللغة، مفهوم اختبار اللغة هو جمع من الأسئلة أو المهام التي تحتاج إلى إجابة أو رد لطلاب بهدف قياس مستوى من مهارات لغوية محددة وشرح سير الانجاز ويقارن تحصيل بين الطلاب. ويعرف اختبار اللغة كجهاز أو الإجراءات المستخدمة في تقدير و تقييم في عام نحو القدرة اللغوية عن طريق قياس مستوى المهارات اللغوية. ويهدف قياس لتحديد مستوى من الكفاءة في اكتساب اللغة. وفقا للأهداف المراد تحقيقها، قد يكون القصد اختبار اللغة لقياس مستوى المهارات اللغوية بشكل عام، أو واحد من أربعة أنواع من المهارات اللغوية: الاستماع والقراءة والكتابة والكلام. وبالمثل، واحدة من عناصر اللغة: النحو والمفردات وكذلك ضغط الصوت والتجويد.⁶

٢. مدخل الاختبار اللغة

والأعمال التجارة التي يتم التركيز الأنشطة اللغة، وتنظيم تعليم اللغة يتأثر دائما من المناهج في اللغويات. كيف تفهم لغة ومعالجتها وفقا لمدخل معين في علم اللغة

⁶ M. Soenardie Djiwondo, *Tes Bahasa Pegangan bagi Pengajar Bahasa*, (Malang: PT Indeks, 2011), hal.12

يمكن أن تؤثر أغراض التعليم. ويمكن أيضا أن يرى أن تأثير أكثر من حيث الكيفية التي تدرس بها اللغة. وكيف يقيم تعلم اللغة لتحديد كيف تم عقد اختبار اللغة. مدخل اختبار اللغة فهو كما يلي:⁷

(أ) المدخل التقليدي

في المدخل التقليدي، أجري اختبار اللغة دون الرجوع إلى نظرية لغوية معينة كأساس. لا يطلب تطبيقه مهارات خاصة في مجال اختبارات اللغة، لذلك أي شخص القادرين على تعليم اللغة تعتبر قادرة على تنظيم اختبار اللغة. المواد المستخدمة في الاختبار تشير إلى العديد من الأعمال الأدبية وشكل هذا الاختبار وتشمل على وجه التحديد ترجمة أو كتابة مقال. لذلك، وغالبا ما يطلق هذا المدخل الترجمة.

(ب) المدخل التفرعي

كجزء من تنفيذ الدراسة البنائية السانيات، تفهم اللغة على أنها شيء غير منظم ويتكون من الأجزاء التي تشكل معا كيانا يسمى لغة. أجزاء

⁷ Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hal.45

من لغة إلى أصغر يمكن تحديدها بشكل منفصل ومستقل. في مدخل منفصلة الاختبارات اللغة، والمقصود شكل من أشكال الاختبار لقياس مستوى التمكن من نوع واحد أو مكونات أجادة اللغة. في هذا المعنى، وهو شكل من اختبارات اللغة يمكن أن يكون إلا واحد من اختبارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة أو أصوات اللغة والمفردات والقواعد.

ج) المدخل التكاملي

على الرغم من أنه يقوم على وجهات نظر نفس لغة اقتراب منفصلة وهي وجهة نظر الهيكلية المدخل التكاملي يفترض أن اللغة هي عبارة عن دمج من أصغر الأجزاء التي تشكل أجزاء من أكبر وأجزاء تشكيل تدريجيا أكبر، لتشكيل في نهاية المطاف شكل من أشكال اللغة تماما. المدخل التكاملي الاختبارات اللغة قياس التمكن من المهارات اللغوية على أساس التمكن من مزيج من عدة أقسام من مكونات المهارات

اللغوية واللغة. تشكل اختبار النموذج باستخدام العبارة، واستكمال جملة أو قراءة النصوص شكلا من التجارب التي كثيرا ما وجدت في التجارب مع مدخل تكاملي.

(د) المدخل العملي

في هذا المدخل، فهم لغة لا يتوقف فقط على فهم عناصر اللغة. في عملي، وفهم ما تقرر أيضا فهم العناصر خارج العناصر اللغوية. وجود عناصر غير اللغوية التي لا يمكن تجنبها التي تنتج شكلا من أشكال استخدام لغة كاملة، وقادرة على التعبير عن وفقا للرسالة التي ينبغي نقلها من لغة المستخدم. الأشياء التي لا يتم التعبير عنها بشكل واضح من خلال التعبير اللغوي، ومجهزة ضمنا من خلال العناصر غير اللغوية. في اختبارات اللغة، مدخل برغمتمزي الكامنة وراء استخدام بعض أنواع من اختبارات محددة، لا سيما الإملاء واختبار كلوز واختبارات ج.

هـ) المدخل الاتصالي

المدخل الاتصالي إسناد وجهات نظرة بشأن استخدام اللغة في التواصل اليومي بشكل كبير. كمدخل لتوجيه المدخل اللغوية النفسية واللغوية الاجتماعية والتواصل مع المعنيين دور العناصر غير اللغوية، وخاصة العناصر المرتبطة بتنفيذ من التواصل الجيد. ونتيجة للمدخل الاتصالي بالتفصيل مناقشة تعقيدات الاتصالات وهذا هو الهدف النهائي لاستخدام اللغة. استخدام أشكال متنوعة الاختبارات اللغة وعدم الاعتماد على نموذج الاختبار وحده، أكثر انسجاماً مع طبيعة استخدام اللغة بوصفها التواصل. بالطبع شكل تلاختيار الذي يستخدم في مجموعة متنوعة من اللغات التي لا يزال يجب أن تتكيف مع ظروف لغة التواصل.⁸

⁸ Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hal.46-50

٣. وظائف الاختبار

بعمامة كان نوعان وظائف الاختبار، وهما:^٩
 أ) آلة المقياس للطلاب. بهذا الوسيلة فيعمل الاختبار لمقليس مستوى النموّ حصل الطلاب بعد أن يقومون عملية التدريس في وقت معين.

ب) آلة مقاييس نتيجة البرنامج التدريس. بسبب ذلك الاختبار ستعرف البرامج التدريسية المقررة بقدمًا وتختلفا.

٤. اهداف الاختبار

تهدف الإختبارات عامة إلى عدة أهداف منها:^{١٠}
 أ) قياس التحصيل. قد يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطالب أو مدى إتقانه لمهارة ما. مثال ذلك الاختبار الذي يجريه المعلم لطلابه في أثناء السنة الدراسية أو في نهايتها.

^٩ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidika*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal.67

^{١٠} محمد علي الخولي، *الاختبارات اللغوية*، (صويلح: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص.٢٠-

- (ب) التقويم الذاتي. قد يهدف الاختبار إلى مساعدة المعلم على تقييم عمله ليعرف مدى نجاحه في مهنته التدريسية.
- (ج) التجريب. أحياناً يستخدم الاختبار لأغراض التجريب التربوي.
- (د) الترفيع. كثيراً ما تستخدم الاختبارات في عملية ترفيع الطلاب من سنة دراسية إلى أخرى سواء أكان ذلك في المدارس أم في الجامعات التي تتبع نظام السنوات.
- (هـ) إعلان الوالدين. الوالد الذي يدفع تكاليف دراسة ابنه يريد أن يعرف المستوى الدراسي لابنه. ولا سبيل إلى هذا إلا عن طريق الاختبارات.
- (و) التشخيص. قد يستخدم الاختبار، بعد التحليل البندي، في مساعدة المعلم على معرفة نقاط الضعف ونقاط القوة لدى طلابه في مادة ما.
- (ز) التجميع. بعض المدارس أو البرامج التعليمية تفضل استخدام التجميع المتجانس، أي وضع الطلاب الضعاف في صفوف خاصة و الطلاب المتفوقين في صفوف خاصة أخرى.

ح) الحافز. كثير من الطلاب لا يدرسون دون اختبارات. هنا يكون هدف الاختبار، من بين عدة أهداف أخرى، توفير الحافز للطلاب لكي يدرس.

ط) التنبؤ للإرشاد. بعض الطلاب في حاجة إلى مشورة وإرشاد في بعض المواقف.

ي) القبول. بعض الجامعات تشترط القبول على أساس التنافس أو على أساس توفير حد أدنى من القدرة في مجال ما.

ك) التصنيف. برنامج لغوي فيه عشرة مستويات لغوية. أراد طالب أن يلتحق بالبرنامج.

٥. أنواع الاختبار اللغوة

كمثل الاختبارات على الأكثر، يمكن تقسيم الاختبار اللغوة إلى فئات مختلفة.^{١١}

أ) الاختبار اللغوة من حيث الأهداف اداء:

١. اختبار القبول

¹¹ Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hal.51

يقيم هذا الاختبار لقبول الطلاب الجديد، استخدم إنتاج الاختبار ليختار مرشح الطلاب الأحسن من الآخر المشترك فيه.^{١٢}

٢. اختبار التصنيفي

إن الاختبار التصنيفي يصمم بهدف توزيع الدارسين الجدد كل حسب مستواه في مجموعات التي تناسبه حتى يتسنى له البدء في دورة اللغة، وحتى لا يجلس مع مجموعة أعلى من مستواه فيضيع بينهم، أو مع مجموعة أدنى من مستواه فيفقد الدافعية والحماس.^{١٣}

٣. اختبار تحصيل

الإختبار تحصيلي يصمم لقياس ما يكون قد درسه الردارس خلال فترة قد تطول أو تقصر، فقد تكون عاما أو أقل، أو لقياس ما درسه في دورة دراسية بأكملها.^{١٤}

¹² Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidika*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal.68

¹³ محمد عبد الخالق محمد، *الاختبارات اللغة*، (سعودية: مطابع جامعة الملك سعود،

١٩٨٩)، ص.٣٥.

¹⁴ نفس المرجع، ص.٣٥.

٤. اختبار تشخيص

إن الإختبار التشخيصي يصمم بهدف مساعدة كل من المدرس و الدارس على معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدارس ومدى تقدمه في تعلم عناصر بعينها في دورة اللغة. ١٥

٥. اختبار تجريبي

قبل يستخدم في الاختبار حقا لابد أن تحسّن كيفية الاختبار. هذه التجربة تستطيع أن تستخدم كوسيلة لتنال بيان الأصلي عن مستوى الجودة الأسئلة مرتبا. تمر بتجربة تستطيع أن تنال التياناات عن الثبات والصدق ومستوى الصعوبة وتصميم الإجابة ومستوى التمييز. ١٦

(ب) الاختبار اللغة من حيث الأداء:

١. اختبار الدخول

الاختبار هنا يكون في قبل برنامج الدراسي. استخدم إنتاج الاختبار ليختار

^٥ المرجع السابق، ص. ٣٧.

¹⁶ Eko Putro Widoyoko, *Evaluasi Program Pembelajaran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), hal.95

مرشّح الطلاب الأحسن من الآخر المشترك فيه.

٢. اختبار تكويني

الاختبار هنا يكون في أثناء البرنامج الدراسي. مثال ذلك الاختبار الشهري أو نصف الفصلي.^{١٧}

٣. اختبار تجميعي

يكون هذا الاختبار في نهاية البرنامج الدراسي. ترتب هذا الاختبار أساسا بالمدة التي أعطي في فصل الدراسي.^{١٨}

٤. اختبار قبلي

هو الاختبار الذي يقوم به المعلم عند البدء في تدريس وحدة جديدة أو درس جديد بهدف تحديد مستوى الطلاب المبدئي من حيث ما لديهم من معلومات ومهارات.

٥. اختبار بعدي

^{١٧} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (صويلح - الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠)،

ص.٦٠

¹⁸ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal.72

هنا يكون الاختبار في نهاية البرنامج
الدراسي^{١٩}. يهدف إلى تعريف مقارنة إنجاز
المتعلمين في نهاية عملية التعليم بمستوى قدرتهم
في أول التعليم.^{٢٠}

(ج) الاختبار اللغة من حيث طريقة العمل: ^{٢١}

١. اختبار تحريري

هو اختبار أسئلة تقدم مكتوبة للطالب
و على الطالب أن يقدم الإجابات مكتوبة
أيضاً. وهذا حال معظم الاختبارات. أو يمكن
الأسئلة مكتوبة و الإجابات شفوية.

٢. اختبار شفوي

هو اختبار أسئلة و أجوبته شفوية.

٣. اختبار عملي

^{١٩} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (صويلح - الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠)،

ص.٦٠.

^{٢٠} Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hal.53

^{٢١} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (صويلح - الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠)،

ص.٧٠.

هو اختبار الذي إجابة الطلاب سلوكيا

يعني يورط حركة.

(د) الاختبار اللغة من حيث جمع الطلاب:

١. اختبار الفردي

كان اختبار الفردي عند ما تحقيق عملية

الاختبار يواجه المعلم طالبا فقط.

٢. اختبار الجماعي

في هذا الاختبار يواجه المعلم جمع الطلاب،

مثال الطلاب من إحدى الفصل.^{٢٢}

(هـ) الاختبار اللغة من حيث طريقة القياس:

١. اختبار موضوعي

وهو اختبار إجابته محددة لا يختلف عليها

المصححون. مثلا، ضع خطا تحت الفعل في

الجمل التالية.^{٢٣}

٢. اختبار المقالي

²² Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal.74

²³ محمد علي الخولي، *الاختبارات اللغوية*، (صويلح - الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠)،

وهو اختبار إجابته تختلف من طالب إلى آخر
بالضرورة، أي بحكم طبيعة السؤال.^{٢٤}

(و) الاختبار اللغة من حيث ناحية اللغة:

١. اختبار الناصر اللغة^{٢٥}

أ. اختبار الأصوات. يختبر الطالب في

التعرف على أصوات اللغة ونطقها.

ب. اختبار قواعد اللغة. يختبر الطالب في فهم

تراكيب اللغة وتكوينها.

ج. اختبار مفردات. يختبر الطالب في فهم

كلمات اللغة وتعرفها وتذكرها.

٢. اختبار المهارة اللغوية^{٢٦}

أ. اختبار الاستماع. يختبر الطالب في

قدرته على فهم ما يسمع.

^{٢٤} نفس المرجع، ص. ٥٠.

^{٢٥} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (رياض: دار الفلاح، ١٩٨٦)،

ص. ١٥٧.

^{٢٦} المرجع السابق، ص. ١٥٧.

ب. اختبار القراءة. يختبر الطالب في قدرته على فهم ما يقرأ.

ج. اختبار الكتابة. يختبر الطالب في قدرته على الكتابة المقيدة والكتابة الحرة.

د. اختبار الكلام. يختبر الطالب في قدرته على الكلام أو المحادثة.

(ز) الاختبار من حيث طريقة التأليف:

١. اختبار من معلم

هو اختبار يجريه المعلم لصفه فقط، أي للشعبة التي يدرّسها. مثال ذلك اختبار في القواعد من الكتاب المقرر من صفحة كذا إلى صفحة كذا.^{٢٧}

٢. اختبار المقنن

اختبار تجريه وزارة التربية لجميع الطلاب في مستوى دراسي ما في جميع أنحاء البلاد. مثال ذلك امتحان الشهادة الثانوية العامة (أي امتحان التوجيهي).

^{٢٧} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (صويلح - الأردن: دار الفلاح،

٢٠٠٠)، ص ٦٠.

٦. صفات الاختبار الجيد

يشترط في الاختبار الجيد مايلي:^{٢٨}

أ. الصدق

يجب أن يكون الاختبار صادقاً. الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع من أجله. إذا كان هدف الاختبار قياس الترتيم فقط (أي النطقة و الفاصلة ... إلخ) فيجب ألا يقيس الإملاء. كل اختبار له هدف يجب أن يلتزم بذلك الهدف.^{٢٩} مصطلح الصدق مدى قياس الاختبار للشئ الذي يدعي أنه يقيسه وأنواع الصدق تشمل: صدق المحتوى، و صدق البناء، والصدق الظاهري. وبالنسبة إلى مدرسي الصفوف التعليمية فإن؛ صدق المحتوى: يعني أن الاختبار يتناول محتوى لبرنامج الدراسي و نتائجه، باستخدام أشكال اختبارية مألوفة للطلاب. صدق البناء: يعني التجانس بين النظريات الفلسفية وطرق التعليم المتبعة ونوع التقويم المستخدم. على

^{٢٨} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية ، (رياض: دار الفلاح، ١٩٨٦)،

ص.١٦٧٠.

^{٢٩} المرجع السابق، ص.١٥-١٦.

سبيل المثال المذهب الاتصالي في تعليم اللغة يستلزم اختبارا اتصاليا. صدق الظاهري: يعني أن الاختبار يبدو في ظاهره أنه يقيس ما يريد فعلا قياسه. وهذا موضوع مهم للطلاب والإداريين.

غير أن هناك أنواعا أخرى من الصدق تتلاءم أكثر مع تقييم الاختبارات ذات النطاق الواسع (كاختبارات الكفاية اللغوية) وقد تم تعريفها في مسرد المصطلحات في هذا الكتاب. ولكن من المهمة أن نكون على وضوح فيما ننوي تقييمه، وتؤكد بأننا نقيم ذلك الشيء المراد اختباره، ولا شيء غيره. وحتى يتحقق صدق الاختبار، يجب التأكد أساسا من أن أهداف التقييم واضحة. و أفضل الوسائل لتحقيق صدق الاختبار، إعداد اختبارات تهتم بالأهداف المقصود اختبارها. ٣٠

^{٣٠} دوايت إلويد، بيتر ديفيدسون كرمتين كوم، أساسيات التقييم في التعليم اللغوي، (رياض: جامعة

الملك سعود، ٢٠٠٨)، ص. ٤٠-٥٠.

ب. الثبات

الاختبار الثبات هو الاختبار الذي إذا أخذه الطلاب أنفسهم مرة ثانية بعد مدة معقولة حصلوا على الدرجات ذاتها أو درجات قريبة من درجاتهم في المرة الأولى. أما إذا حصل فرق كبير بين الدرجات الأولى والدرجات الثانية، فإن هذا يدل على وجود خلل ما في الاختبار.

ولتحقيق ثبات الاختبار يجب توفير ما يلي:^{٣١}

(١) يجب أن تكون الأسئلة واضحة تماما لا غموض فيها حتى يفهمها جميع الطلاب بالطريقة ذاتها. حدد الجواب يجب أن تكون واضحة. كيفية الجواب يجب أن تكون واضحة. مكان الجواب يجب أن تكون محددًا.

(٢) يجب منع الغش، وقاية وعلاجًا.

(٣) يجب توحيد ظروف إجراء الاختبار من

مثل الوقت والأدوات المصاحبة وظروف الزمان والمكان.

^{٣١} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (صويلح - الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص. ١٧٠.

ج. الصعوبة

إن الصعوبة ميزة أخرى مهمّة للاختبار الجيد ويألف المدرسون كثيراً المطلبات الاختبارية التي يسهل إجرائها، وما يحتاجون إليه دائماً هو التفكير في الربط بين الاختبار، والجوانب الاختبارية التي يسهل تطبيقها. فالاختبار الجيد يجب أن يكون الصعوبة بالنسبة إلى المدرس، حتى يكون قادراً على إعداد الاختبار وإدارته وتصحيحه خلال الزمن المحدد والإمكانات المتاحة. ويصبح الاختبار مفيداً للطلاب، إذا تمكنوا من مراجعته في أقرب وقت، وكانت التغذية الراجعة من التقييم مفهومة لديهم. وبهذا الأسلوب سيستفيد الطلاب من عملية أداء الاختبار. ومن الجوانب التي تؤكد سهولة التطبيق التكلفة لإعداد الاختبار واستمراريتها، والوقت المتاح (للإعداد وللإجراء)، والإمكانات المتوفرة للتطبيق (مثل استخدام الحاسوب، والتصوير، ومكان الحفظ)، وسهولة التقييم، ووجود مقيمين مدرّسين، ووجود الدعم الإداري المساند.^{٣٢}

^{٣٢} المرجع السابق، ص ٧٠.

د. التمثيل

الاختبار الجيد يمثل المادة الدراسية التي يختبرها
تمثيلا جيدا. وهذا يستلزم زيادة عدد الأسئلة، إذ كلما
زاد عدد الأسئلة كان ذلك أقرب إلى التمثيل في
أغلب الحالات.^{٣٣}

ولتحقيق التمثيل هناك عدة طرق. الطريقة
الأولى هي طريقة المستجدات: تتطلب هذه الطريقة
حصر الجوانب الجديدة في المادة وتركيز الاختبار على
هذه الجوانب. والطريقة الثانية هي الطريقة النسبية:
نريد أن نضع اختبارا يتكون من مئة بند موضوعي من
كتاب يتكون من ثلاث مئة صفحة على سبيل
المثال؛ هنا نضع بندا واحدا من كل ثلاث صفحات.
وبذلك تتحقق درجة عالية من شمولية الاختبار للمادة.
والطريقة الثالثة تجمع بين الطريقتين الأوليين: تركز على

^{٣٣} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية ، (رياض: دار الفلاح، ١٩٨٦)،

المستجدات في المادة مع توزيع هذه المستجدات
بالطريقة النسبية.^{٣٤}

هـ. التمييز

يشترط في الاختبار الجيد أن يميز بين مستويات
الطلاب المختلفة. إذا تراوحت درجات الطلاب في
اختبار ما بين ٩٠-١٠٠ من مئة، فهذا اختبار
ضعيف التمييز، وهذا يعني أن الاختبار كان سهلا
جدا لسباب من الأسباب. وإذا تراوحت درجات
الطلاب في اختبار آخر بين ٢٠-٣٠ من مئة، فهذا
أيضا اختبار ضعيف التمييز، إذ لا بد أنه اختبار
صعب جدا.

الاختبار الجيد تكون درجاته منتشرة على مدى
واسع كأن تتراوح بين ٤٠-٩٥ من مئة. وهذا يعني
أن بعض الطلاب، وهم الممتازون عادة، أخذوا
درجات فوق ٩٠. وبعضهم أخذ بين ٨٠-٨٩.

^{٣٤} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (صويلح - الأردن: دار الفلاح،

٢٠٠٠)، ص. ١٥-١٦.

وبعضهم بين ٧٠-٧٩. وبعضهم بين ٦٠-٦٩.

وبعضهم بين ٥٠-٥٩. وبعضهم بين ٥٠.

و. الزمن

الاختبار الجيد يعطي الوقت الأمثل لإجابة الطالب. فالوقت الزائد أو الوقت الناقص يضر بجودة الاختبار. قد يفشل الاختبار إذا كان وقته أقصر كثيرا أو أطول كثيرا من الوقت الكافي. الوقت الأقصر يرحم الطلاب من فرصة الإجابة عن جزء من أسئلة الاختبار، والوقت الأطول قد يؤدي إلى بعض الفوضى في إدارة الاختبار وإجرائه وقد يؤدي إلى حالات من الغش.^{٣٥}

ب. تحليل بنود الاختبار

١. تحليل بنود الاختبار

إن تحليل إجابات الدارسين يفيد مدرس الصف وذلك لأنه يكتشف من خلاله بجانب مدى جودة البند- نقاط الضعف لدى الدارسين، ومن ثم يعمل

^{٣٥} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (صويلح - الأردن: دار الفلاح،

٢٠٠٠)، ص ١٩٠-٢٠٠.

على معالجتها قبل الانتقال إلى الجزء الجديد من المقرر. كما يمكنه التحليل من الوقوف على مدى صلاحية كل بند في الاختبار ومدى ملاءمته مقارنةً ببقية الأسئلة الواردة في الاختبار كله. ومثل هذه المعلومات تفيده في بناء اختبارات جديدة أصدق وأثبت. وفوق كل ذلك سيحدد له التحليل إلى أي مدى يميز الاختبار بين مختلف الدارسين. ولذلك فإن القيام بتجربة الاختبار مرات كثيرة يعد أساسياً للوصول إلى الصورة النهائية لهذا الاختبار؛ إذ إننا في مرحلة التجريب نقوم بتعديل أو إبعاد تلك البنود غير الملاءمة ونستبدل بها بنوداً جديدة.

إذن مما سبق يتضح أن التقويم لا ينتهي عند إعطاء الدارس الدرجة الخام (٦٠ من ١٠٠ أو ٢٥ من ٣٠)، بل ينبغي أن نتقدم خطوات للاستفادة من هذه الدرجة الخام في الحصول على ثبات الاختبار وقدرته على التمييز (انظر مواصفات الاختبار الجيد)،

والوقوف على عمل كل بند على حدة ومدى صعوبته ومدى فعالية المشتتات داخل كل سؤال.³⁶

٢. طريقة تحليل مستوى صدق

الصدق هو كيفية التي على الارتباط بين تدبير وأهداف المعايير التعلم أو سلوك. يقال الاختبار صادقاً مرتفعاً إذا كان الاختبار يستطيع أن يقيس ما أراد المقياس. الاختبار له صفة نسبية لأهداف الذي سينجز المعلم.³⁷

الصدق ينقسم على ثلاث أنواع، بل الباحثة ستبحث عن صدق محتوى وصدق معيار. يعرف صدق المحتوى من نتائج الاختبار بالمقارنة بين المحتويات في الاختبار النتائج التعلم وأهداف التعليمية المقررة كل مادة تطبيقاً.³⁸ يقوم الاختبار إلى المعلم الماهر في المادة. هذا الصدق هو أنواع الذي

³⁶ محمد عبد الخالق محمد، الاختبارات اللغة، (سعودية: مطابع جامعة الملك سعود،

١٩٨٩)، ص.٣١٨.

³⁷ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (:Bina Aksara, 2002), hal.65-66

³⁸ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hal.164-165

لا بد في الاختبار، خصوصا اختبار تأليف من المعلم

ليقيس مرحلة النتائج التعلم الطلاب.³⁹

صدق المعيار هو حاصل ضرب الانحراف

المعياري لدرجات المتقدم للاختبار على البند بمعامل

ارتباط الدرجات على ذلك البند بالدرجات الكلية

للمتقدمين للاختبار على المحك الخارجي.⁴⁰

يقال بنود صادقا إذا كان مساعدة كبيرة إلى

إصابة كاملة. يملك البنود صدقا مرتفعا إذا تحوز إصابة

البنود متواز بإصابة كاملة. يفسر هذا متواز بالمقارنة،

فيستعمل رمز المقارنة ليعرف صدق المعيار.

$$r_{xy} = \frac{N\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{\{N\sum x^2 - (\sum x)^2\}\{N\sum y^2 - (\sum y)^2\}}}$$

البيان:

Y = معامل الارتباط بين المتغير X والمتغير Y

N = عدد الأفراد

\sum = مجموع

³⁹ Burhan Nurgiyantoro, *Penilaian dalam Pegajaran Bahasa dan Sastra*, (Yogyakarta: BPFE, 2001), hal.103

⁴⁰ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2013), hal.175

$$\sum xy = \text{مجموع الحاصل من ضرب المتغيرين}$$

$$\sum x = \text{مجموع درجة المتغير X}$$

$$\sum y = \text{مجموع درجة المتغير Y}$$

المعامل الصدق كما يلي:^{٤١}

معامل الصدق	التفسير
١,٠٠ - ٠,٨٠	مرتفع
٠,٦٠ - ٠,٧٩	جيد
٠,٤٠ - ٠,٥٩	متوسط
٠,٢٠ - ٠,٣٩	ضعيف
٠,٠٠ - ٠,١٩	ضعيف جدا

٣. طريقة تحليل مستوى الصعوبة

إن معامل الصعوبة يوضح لنا مدى السهولة أو الصعوبة التي يتمتع بها بند ما في الاختبار، وهو عبارة

⁴¹ Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hal.194

عن النسبة المئوية من الدارسين الذين أجابوا عن البند
إجابة صحيحة ويحسب باستعمال المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا عنه إجابة ص } \cdot 100}{\text{عدد من جلسوا للاختبار}}$$

ويحدد عدد من حاول الإجابة عن البند بجمع
كل الإجابات الصحيحة و الخاطئة. ويكون ذلك
مساوياً لعدد الدارسين الذين أدوا الاختبار. أما إذا
حذف بعضهم هذا البند فينبغي أن يستعد.^{٤٢}

والمعامل الصعوبة كما يلي:^{٤٣}

معامل الصعوبة	التفسير
٠,٣٠ – ٠,٠٠	صعب
٠,٧٠ – ٠,٣١	متوسط

^{٤٢} محمد عبد الخالق محمد، الاختبارات اللغوية، (سعودية: مطابع جامعة الملك سعود،

١٩٨٩)، ص.٣١٨.

^{٤٣} Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), hal.183

١,٠٠ - ٠,٧١	سهل
-------------	-----

٤ . طريقة تحليل مستوى تمييز

يرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة. فإذا كان الغرض من الاختبار هو أن يفرق بين القادرين من الدارسين و أولئك الأقل قدرة فإن البند المميز هو ما يقود إلى هذا الغرض. إذن مُعامل التمييز ينبغي أن يوضح لنا مدى فعالية بند ما في التمييز بين الدارس ذي القدرة العالية والدارس ضعيف المستوى بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بصورة عامة بينهما في الدرجة النهائية.

هناك طرق عدة لحساب معامل التمييز وسنكتفي هنا بذكر أحدها:

(١) نرتب الدرجات ترتيباً تصاعدياً (من أقل درجة إلى أعلى درجة). لنفترض أن عدد الأوراق ٨٠ ورقة.

(٢) نقسم الدرجات إلى مجموعتين (٤٠ حصلوا على الدرجات العليا و ٤٠ حصلوا على الدرجات الصغرى).

(٣) نحصي عدد الذين أجابوا عن البنود الأول إجابة صحيحة من بين أولئك الذين أحرزوا الدرجات العليا. (نفترض أنهم ٣٠ دارسا)

(٤) نحصي عدد الذين أجابوا عن البند الأول إجابة صحيحة من بين أولئك الذين أحرزوا الدرجات الصغرى. (نفترض أنهم كانوا ١٢ دارساً).

(٥) نطرح الخطوة (٤) من الخطوة (٣). (الفرق بين المجموعتين $30 - 12 = 18$).

(٦) نقسم الناتج من الخطوة (٥) على نصف عدد الدارسين.

اما رمز التمييز:^{٤٤}

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات

الصحيحة في المجموعة الدنيا

نصف عدد الدارسين

^{٤٤} محمد عبد الخالق محمد، الاختبارات اللغوية، (سعودية: مطابع جامعة الملك سعود،

١٩٨٩)، ص. ٣١٩-٣٢٠.

المعامل التمييز كما يلي:^{٤٥}

معامل التمييز	التفسير
١,٠٠٠ - ٠,٤٠	مرتفع
٠,٣٠ - ٠,٣٩	جيد
٠,٢٠ - ٠,٢٩	متوسط
٠,١٩ - ٠,٠٠	ضعيف

ج. الامتحان النهائي لمادة اللغة العربية

إن تعليم اللغة العربية هو ليس جهادا ينفرد به شخص أما آخر، إنه إعادة بناء الخبرة، وإعادة بناء الخبرة هذه نشاط يطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم أنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منها جهدا.^{٤٦} ومن البيان السابق، يعرف الباحثة أن تعليم اللغة العربية هي عملية تراد بها إتصال معلومات اللغة العربية من المعلم إلى المتعلم بطريقة قويمية بنظرية الوحدة أو بنظرية الفروع، وتكون هذه العملية

⁴⁵ M. Soenardie Djiwondo, *Tes Bahasa Pegangan bagi Pengajar Bahasa*, (Malang: PT Indeks, 2011), hal.230

^{٤٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص.٣٤٠.

من المواد الدراسية المقررة في المعملة المعينة. وليست العناية من تعليم اللغة أن يزود المعلم المتعلم بكل شئ وأن يصحب متعلمه على امتداد الميسرة، فينتظر المتعلم منه الرائي في كل موقف. والحال لكل مشكلة والإجابة عن كل سؤال. أن المعلم هو الذي يساعد المتعلم على أن يفكر بنفسه ولنفسه.

إن الاختبار النهائي يصمم بهدف مساعدة كل من المدرس والدراس على معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدراس ومدى تقدمه في تعلم عناصر بعينها في دورة اللغة. وكذلك مدى توصيل المدرس للمادة، فإذا رسب كل الدارسيين في الصف في جزء ما من المادة، فقد يعود ذلك لضعف أداء المدرس أو سوء المادة. ويعقد مثل هذا الاختبار في العادة بعد نهاية كل وحدة في الكتاب المقرر أو حتى بعد كل درس في الوحدة.^{٤٧}

يستطيع الاختبار أن يتكون من الأسئلة أو المسئلة للمتحن لكي يستطيعوا أن يجيبوا. إذا كان الأسئلة أو المسئلة قد يتعلم بالمتحن فيسمي ذلك الاختبار باختبار التحصيل.^{٤٨} ينبغي لنا أن نأمل ما قاله تورنديك ر.ل.و هاغين. ه. ف. أن نوع اختبار القدرة الذي

^{٤٧} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، مطابع جامعة الملك سعود، ١٤١٧،

ص. ٣٧.

^{٤٨} موجيجا، ص. ٢٨.

يصور عما يستطيع أن يفعله الشخص بعد تعلمه يسمى باختبار التحصيل.^{٤٩}

عدة ، يتكون اختبار النهائي من الأسئلة بمستوى الصعوبة المعينة، سهلا كانت أو متوسطا أو صعوبا. كان فرصة للممتحن ليجيبوا كل الأسئلة في الوقت المعين. بتلك الحجة، يكون اختبار التحصيل اختبار القدرة من اختبار السرعة.

فلذلك، يكون اختبار التحصيل من أوسع معنى نوعا من أنواع اختبار القدرة الذي يقصد أن يقيس قدرة الطلاب المختبر في تجويد الأسئلة أو المسئلة المتعلقة بالأحوال والمواد الدراسي يتعلمه الطلاب قبله. وهو، أن اختبار التحصيل يقصد أن يقيس إلى أية الحالة أن يقدرها الطلاب أهداف التعليم المعين.^{٥٠}

د. الدراسة السابقة

بناء على ما طلب الباحثة في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما تبحث الباحثة في هذا البحث العلمي، يقدم الباحثة كلها فيما يلي:

^{٤٩} نفس المراجع. ص. ٢٨٠

^{٥٠} نفس المراجع، ص. ٢٩٠

١. أنيس راتنا ساري (٥٣١١٠٥٣/٥٢٢) بموضوع "تحليل اختبار اللغة العربية في الامتحان النهائي بمدرسة دار العلوم المتوسطة وارو سيدوارجو في السنة الدراسية ٢٠١٤/٢٠١٥". أنيس راتنا ساري هو طالب بكلية التربية و التعليم قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. الباحثة يهدف ليعرف هل الامتحان يستطيع أن يقيس كفاءة التلاميذ فتحليل الباحثة ذلك الاختبار بعينة البحث التلاميذ في الفصل التاسع بمدرسة دار العلوم المتوسطة وارو سيدوارجو. يقال اختبار جيد إذا يكفي المقياس عن الصدق والثبات ومستوى الصعوبة ومستوى التمييز. الباحثة باستخدام طريقة الكيفية لتتال البيانات عن صدق المحتوى، و طريقة الكمية لتتال صدق بنود الاختبار والثبات ومستوى الصعوبة ومستوى التمييز. تدل نتائج البحث أنّ صدق المحتوى الاختبار في الامتحان النهائي دار العلوم المتوسطة وارو سيدوارجو جيد.^{٥١}

^{٥١} أنيس راتنا ساري (٥٣١١٠٥٣/٥٢٢) بموضوع "تحليل اختبار اللغة العربية في الامتحانات النهائي بمدرسة دار العلوم المتوسطة وارو سيدوارجو في السنة الدراسية

٢. مصطفى (٢٠٢١٠٠٧٤) بموضوع "تحليل بنود الإختبار النهائي المعياري لمادة اللغة العربية للفصل الثالث سنة ٢٠١٤ بمدرسة دار المتقين الثانوية الأهلية بنكالان". مصطفى هو طالب بكلية التربية و التعليم قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. هذا البحث هو بحث نوعي ولكن البيانات باستخدام التحليل أو العد النتيجة. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أسئلة الإختبار النهائي للمدرسة الوطنية الموحدة في الفصل الدراسي للغة العربية للصف الثالث عاليه دارول متقين قد نفذت من العام الدراسي ٢٠١٣\٢٠١٤ . لديهم ٥٠ خيارات متعددة و ٣٦% ضعيف و ٥٤% صعبة و ٣٦% متوسط و ١٠% من الأسئلة الصعبة. يتم تصنيف جودة الأسئلة على أنها منخفضة أو صعبة وبالتالي فإن نتائج هذه الإجابات

ليست جيدة. وبالتالي فإن الأسئلة حول كفاءة الطلاب ليست مرضية.^{٥٢}

٣. نادية شفاء خير النساء (١٣٠٦٥٤١) بموضوع "تحليل تقويم اللغة العربية بنظرية القياس التقليدية (دراسة وصفية عن أسئلة الاختبار في امتحان اللغة العربية لفصل دراسي أول عند الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية ١ و ٢ سيلغون في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧)". نادية شفاء خير النساء هو طالب بكلية تعليم اللغات و الآداب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إندونيسيا التربوية باندونج. الباحثة يهدف ليعرف صدق و الثبات الاختبار في إمتحان اللغة العربية لفصل دراسي أول عند الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية ١ سيلغون و ٢ سيلغون. الباحثة باستخدام طريقة النوعية والوصفية الكمية.

^{٥٢}مصطفى (٥٠٢٢١٠٠٧٤) بموضوع "تحليل بنود الإختبار النهائي المعياري لمادة اللغة العربية للفصل الثالث سنة ٢٠١٤ بمدرسة دار المتقين الثانوية الأهلية بنكالان"، مكتبة الجامعة، سورابايا، ٢٠١٤ م.

تستخدم هذه الدراسة تصميم البحث التقييمي الذي تم إجراؤه في مجال مدرسة العالية الحكومية الإسلامية ١ سيليجون و ٢ سيليجون فصل العاشر. تدل نتائج البحث أنّ (١) أسئلة الاختبار في إمتحان اللغة العربية لفصل دراسي أول عند الفصل العاشر تحقق مستوى صدق؛ (٢) ثبات أسئلة الاختبار في امتحان اللغة العربية لفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية ١ سيليجون مرتفع يعني ٠,٨٢ بخلاف أن ثبات أسئلة الاختبار في امتحان اللغة العربية لفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية ٢ سيليجون متوسط يعني ٠,٦١^{٥٣}.

^{٥٣}نادية شفاء خير النساء (١٣٠٦٥٤١) بموضوع "تحليل تقويم اللغة العربية بنظرية القياس التقليدي (دراسة وصفية عن أسئلة الاختبار في امتحان اللغة العربية لفصل دراسي أول عند الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الإسلامية ١ و ٢ سيليجون في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧)", مكتبة الجامعة، باندونج، ٢٠١٧ م.